

الأنوار العلوية

[232] وخرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فبرز إليه حارثة بن قدامة السعدي فقتله وخرج أبو الاعور السلمي فانصرف من طعنه زياد بن كعب الهمداني مجروحا وقتل بنو همدان خلقا كثيرا من أهل الشام، فقال معاوية بنو همدان اعداء عثمان، وبرز عمير بن عطار التميمي في قومه قائلا: قد صارت في حربها تميم * * لها حديث ولها قديم دين قويم وهدى قويم فقاتلوا الى الليل، وبرز قيس بن سعد بن عباد وهو يرتجز ويقول: انا ابن سعد وأبي عباد * * والخزرجيون رجال سادة حتى متى تثني لنا الوسادة * * يا ذا الجلال لقني الشهادة فخرج بسر بن أرطاة يرتجز: انا ابن أرطاة جليل القدر * * في اسرة من غالب وفهر ان ارجع اليوم بغير وتر * * فقد قضيت في ابن سعد نذري فخرج مجروحا من ضربة قيس، وخرج المخادع بن عبد الرحمن وقتل المرادي ومسلم الازدي ورجلين آخرين. فبرز إليه أمير المؤمنين " ع " متنكرا فقتله وقتل سبعة بعده. وخرج الصباح بن كريب فقتله أمير المؤمنين " ع ". وخرج مولى لمعاوية مرتجزا: اني أنا الحارث ما به حذر * * مولى ابن صخر وبه قد انتصر فقتله قنبر مولى أمير المؤمنين " ع " وخرج بريد الطبي قائلا: لقد ضلت معاشر من نزار * * إذ انقادوا لمثل أبي تراب فقتله الأشر، وخرج شجع الحذامي فطعنه عدي بن حاتم الطائي، ونادى خالد السدوسي من يبايعني على الموت ؟ فأجابه تسعة آلاف فقاتلوا حتى بلغوا فسطاط معاوية فنهبوا فسطاطه فهرب معاوية، وانفذ معاوية إليه وقال يا خالد لك عندي إمرة خراسان متى طفرت ويحك اقصر عن فعالك هذا ! فنكل عنها ! فتفل أصحابه في وجهه،
